



الإبداع - الفكري

5

سلسلة أسئلة للتفكير

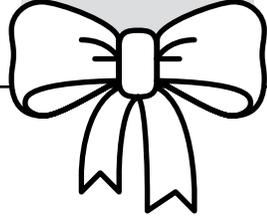
اختبر فهمك حول

# الأولويات وفهم الحياة



د. طارق السويدان

إهداء



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الناشر



الإبداع والفكري  
للنشر والتوزيع - الكويت

f y i t ebdaafekry  
info@ebdaafekry.com  
ebdaafekry.com

تأليف: د. طارق السويدان

مراجعة وتدقيق: يوسف المساعيد

masaeed1948@yahoo.com

تصميم وإخراج عبدالعزيز عصمت العتريس

abdulaziz@ebdaafekry.com

رقم الإيداع: 1575 / 2019  
الرقم المعياري الدولي: 978-9921-714-23-4

الطبعة الأولى - سبتمبر 2019

هاتف: 22675321 - فاكس: 22675365  
ص.ب. 28589 الصفاة 13146 الكويت

جميع الحقوق محفوظة للناشر (شركة الإبداع الفكري)  
(يمنع النسخ أو التصوير أو النقل أو النشر في موقع الشبكة الالكترونية  
أو الاقتباس من هذا الكتاب إلا بإذن خطي من الناشر  
ومن يخالف ذلك يقع تحت طائلة الملاحقة القانونية)

الباب الثالث: فهم الحياة

- 63 : الفصل الأول : الاستمتاع بالحياة
- 69 : الفصل الثاني : تمييز الحق من الباطل
- 75 : الفصل الثالث : البيئة والإبداع
- 81 : الفصل الرابع : صناعة الفرص

الباب الرابع: الإدارة والقيادة

- 91 : الفصل الأول : صفات القائد الفعال
- 99 : الفصل الثاني : التزام النظام
- 103 : الفصل الثالث : إدارة المال
- 109 : الفصل الرابع : مهارات شبابية

114 : الخاتمة

- 3 : إهداء
- 4 : الفهرس
- 6 : المقدمة

الباب الأول: التفكير

- 13 : الفصل الأول : التفكير العميق
- 19 : الفصل الثاني : تفكير أم زندقة
- 23 : الفصل الثالث : ضعف الإبداع العربي
- 27 : الفصل الرابع : الأمل واليأس

الباب الثاني: الأولويات

- 39 : الفصل الأول : معايير ترتيب الأولويات
- 43 : الفصل الثاني : تحديد الأولويات
- 47 : الفصل الثالث : أفضل الأعمال
- 51 : الفصل الرابع : العمل الأكثر أجراً

هذا الكتاب هو جزء من سلسلة (أسئلة للتفكير) حيث أ طرح سؤالاً ثم أترك للقارئ الفرصة أن يجيب قبل أن يطلع على جوابي الذي اخترته، وهو رأي شخصي وليس حق مطلق، ولا مانع من الاختلاف حول الجواب، ولذلك نقلت لكم إجابات بعض الذين سألتهم هذا السؤال للاستفادة.

بدأت هذا الكتاب بباب (التفكير)، وبيّنت فيه أفضل الأوقات، وأكثرها مناسبة للتفكير العميق، ودعوت إلى التفكير وإعمال العقل بالتدبر والتأمل، وألاً نلتفت لمن يعتبر الأسئلة التي تدعو للتفكير زندقة وفتنة.

وللعلاقة الوثيقة بين التفكير والإبداع، بحثت في الفصل الثالث أسباب ضعف الإبداع في عالمنا العربي، وذكرت ثمانية أسباب تسببت بذلك الضعف، وختمت الباب بالحديث عن اليأس والمقارنة بينهم.

أما الباب الثاني فجعلته خالصاً لفقه لأولويات وترتيبها، فخصصت الفصل الأول لمعايير ترتيب الأولويات، وضربت لذلك الأمثلة التوضيحية، أما كيف نحدد الأولويات من بين الأهداف إذا كثرت، فجوابه في الفصل الثاني، ولأن الأولويات في النهاية ما هي إلا أعمال نرى تقديمها على غيرها، فتساءلت عن الأعمال الأكثر أجراً بعد العقيدة وأداء الفرائض؟ وتساءلت كذلك عن الأعمال التي يستطيع أن يقوم به الإنسان ويعتبرها الأكثر أجراً؟

ثم تكلمت في الباب الثالث عن الحياة وأهمية فهمها، وعن أهمية البحث عن الطرق الشرعية والسليمة للاستمتاع بها.

ولأن الحياة ميدان الصراع بين الحق والباطل، بين الفضيلة والرذيلة،

كان لا بد من معرفة المعايير التي تعين الإنسان على التمييز بين الحق والباطل، وهذا ما ستجدونه في الفصل الثاني.

ثم انتقلت للحديث عن الإبداع وبيئته، فعرفت الإبداع، وتكلمت عن أثر البيئة على الإبداع والمبدعين، وعرضت قائمة بالبيئات المشجعة للإبداع.

وختمت الباب الثالث بالحديث عن الفرص، وهل الفرصة تأتي أم تصنع؟ وإن كانت الغالبية الساحقة من الفرص يجب أن نصنعها نحن ولا ننتظرها، ثم كيف تصنع الفرص، وما السبيل إلى صناعتها.

ثم جاء الباب الخامس والأخير، والذي يتمحور فيه الحديث حول القيادة والإدارة وبعض مهاراتها.

وبدأته بالحديث عن صفات القائد الفعال، وذكرت أهم خمس صفات للقائد الذي نود أن يقودنا اليوم.

ثم تطرقت لظاهرة غريبة، تتمثل في التزام الإنسان العربي بالنظام عندما يزور الدول المتقدمة، لكن معظم منهم لا يلتزمون به في بلادنا؟ فلماذا هذا التناقض؟

وفي الفصل الثالث وضعت خبرتي بين يديك، وطرحت وجهة نظري المبنية على الخبرة والعلم في الإدارة الصحيحة للمال.

وختام الباب كان في الفصل الرابع، وخصصته للشباب والحديث عن أهم خمس مهارات يحتاجها الشباب للنجاح في الحياة

وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب وأن تستمتعوا به كذلك وألاً تنسوني من صالح دعائكم.

د. طارق السويدان



1 كل فصل يبدأ بسؤال

2 ثم مساحة للقراء ليكتبوا إجاباتهم  
على السؤال فيها

3 ثم إجابتي ووجهة نظري

4 وأخيراً نماذج من إجابات الذين أجابوا  
على السؤال في مواقع التواصل  
الاجتماعي

»

د. طارق السويدان

## إرشادات عامة

الفصل الأول	التفكير العميق
الفصل الثاني	تفكير أم زندقة
الفصل الثالث	ضعف الإبداع العربي
الفصل الرابع	الأمّل واليأس



السؤال

ما أفضل وقت للتفكير العميق؟

ضع إجابتك في هذه المساحة قبل أن ترى الإجابات من فضلك

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



### أولاً: التفكير والعمل

التفكير ليس نوعاً واحداً، وكذلك الأعمال أنواع مختلفة منها ما يلي:

- (أ) التفكير والعمل الروتيني: والذي يؤديه الإنسان دون أي تفكير أحياناً، وإنما بسبب التعود، فقد ينتقل الإنسان بالسيارة مثلاً من بيته إلى عمله دون أن يشعر بالطريق.
- (ب) التفكير والعمل البسيط: وهو الذي يحتاج إلى القليل من التفكير، لكنه لا يحتاج إلى أي تركيز عقلي، ومثاله معظم الأعمال المكتبية التي تؤديها في البيت أو العمل.
- (ج) التفكير العميق: وهو الذي يحتاج إلى جهد عقلي، وتركيز ذهني حتى يستطيع الوصول إلى الفهم العميق، والتحليل الدقيق، ومثاله التأليف أو التخطيط أو اتخاذ القرارات الهامة.

### ثانياً: نسبة النشاط

فنشاطك العقلي عند لحظة الاستيقاظ من النوم، ليس بمستوى النشاط العقلي في وسط النهار مثلاً، وتم تحديد المتوسط للتركيز العقلي بنسبة (٥٠%)، أما التركيز عند النوم فنسبته (٠%)، كما أن أعلى تركيز ذهني هو (١٠٠%).

من فكر كثيراً يصبح مفكراً أصيل التفكير، ومن لم يفكر كثيراً سوف يبقى من رعاع الناس

محمد الغزالي

### إجابتي ووجهة نظري

من الطبيعي أن تختلف الإجابات حول هذا السؤال، لأننا لسنا متماثلين في تركيبتنا ونشأتنا، وظروفنا الثقافية والاجتماعية، وبالتالي لا يوجد وقت يناسب الجميع، فالذين اختاروا الفجر مثلاً فهو يناسبهم لكن لا يناسب كل الناس، ومع ذلك توجد منهجية علمية لكي يحدد كل منا الوقت الأفضل له، ليخصصه للتفكير العميق.. ويسعدني أن أخصّ للقارئ الكريم، هذه المنهجية في الخطوات التالية:



الغموض لا يدل على عمق التفكير دائماً

د. جميل صليبا

من كان دائم التفكير في رضا الله، فإنه لا تشغله النعمة، ولا يعميه البلاء

علي الطنطاوي

### ثالثاً : التوزيع

بناء على ذلك كله يمكنك أن ترسم رسماً بيانياً لنسبة التركيز العقلي لديك، يبدأ الرسم من لحظة الاستيقاظ من النوم، ويصعد وينزل حسب درجة التركيز لديك، وينتهي عند الخلود للنوم، ويقترح علماء إدارة الوقت أن توزع الأعمال حسب القاعدة التالية:

(أ) تحت الخط: قم بعمل الأمور الروتينية والبسيطة عندما يكون تركيزك الذهني تحت خط (٥٠٪).  
(ب) فوق الخط: خصص للتفكير العميق الأوقات التي تكون فيها فوق (٥٠٪) من التركيز الذهني.  
ومرة أخرى سيختلف الرسم البياني جذرياً من شخص لآخر، لكن الكل لديه فترات فوق الخط هي الأنسب للتفكير العميق.

سلامة التفكير واستقامة الخطو هما لباب الدين

محمد الغزالي

### إجابات مختارة من مواقع التواصل الاجتماعي

«يعتمد ذلك على الأشخاص، وعلى قيمة الموضوع المراد التفكير به وعلى نوعية التفكير العميق، هل هو تفكير فحسب؟ أم تفكير مع دراسة وتخطيط؟ أم أنواع أخرى؟ وفي كثير من الأحيان قد يكون أفضل في أوقات خالية كالفجر أو قبل النوم... ولكن ما لا نختلف عليه هو أن يكون عقل وقلب المرء مهياً للتفكير العميق، وخالياً من أية أفكار أخرى قد تشوش عليه التفكير» Sarah Aqsa

«لا يوجد وقت للتفكير عموماً، فكل الأوقات مناسبة للتفكير، فالعقل البشري لا يتوقف عن التفكير واتخاذ القرارات..»  
عبدالخالق عثمان

«أفضل وقت للتفكير هو بعد صلاة الفجر.. فإن الفكر يكون صافياً وجاهزاً لتلقي المعلومات..» Ahmad Crane

إن ثمة شيئين لا يشتريان بالمال: القدرة على التفكير، والقدرة على إنجاز الأشياء بحسب ترتيبها في الأهمية

ديل كارنيجي

إجابات مختارة من مواقع التواصل الاجتماعي

«تختلف من شخص لآخر، فهناك من يفضلها بالخلوة، ومنهم من يفضلها في آخر الليل، ومنهم قبل النوم، ومنهم بعد الوقوع في الخطأ، ومنهم قبل الإقدام على أي عمل كبير..» Nofal Awadh

«.. أفضل وقت أفكر به واتخذ فيه قرارات مهمة في حياتي.. هو بعد أن أجلس على سجادتي، وقد أنهيت الصلاة المفروضة، والأدعية، وأطلب من الله أن يختار لي أموري ولا يخيرني.. بعدها أبدأ بالتفكير بالمشكلة واتخاذ القرار المناسب..» Wassan F Alhamdany

«أكثر أوقات الصفاة وأشعر فيها بأنني قادرة على التفكير والاستيعاب أكثر، وقت ما قبل صلاة الفجر بساعة، وما بعدها بساعة، أشعر أنني أكثر إدراكاً، وما كنت أخذت به قراراً قبل نومي أحياناً يتغير بعد إمعان التفكير فجراً» رزان عبد الله

«الوقت ما بعد العصر، وقبل الغروب، يكون العقل في حالة تأمل وتفكر، وبعد كل صلاة» Rama Alnoor

إنما الشأن في سمو التفكير قبل حريرته؛ فينبغي أن يكون الفكر قوياً على مصادمة النقد، إذ يكون صحيحاً لا زائفاً، وحقاً لا باطلاً

محمد الغزالي

الفصل الثاني: تفكير أم زندقة

السؤال

لماذا يعتبر بعض الناس الأسئلة التي تدعو للتفكير زندقة أو فتنة؟

ضع إجابتك في هذه المساحة قبل أن ترى الإجابات من فضلك

هذا الموضوع (الأولويات وفهم الحياة) هو من أهم المواضيع في كل حديثي في هذه السلسلة، فالذي يسيء فهم الحياة سيتخذ قرارات خاطئة، والذي ليس لديه نظاماً واضحاً لتحديد الأولويات سيقدم المفضول على الأفضل، وسيقدم الهامشي على الرئيسي، وسيقدم الأقل أجراً، وكلها أخطاء يمكن استدراكها لو أننا فهمنا الحياة وعرفنا الأولويات.

وأساس الأمر كله يبدأ بالتفكير، وينطلق من التأمل في أنفسنا، والتفكير حتى في تفكيرنا، وبناءً على وضوح الفكر ينتج فهم أفضل للحياة، وتتضح الأولويات، وتميز بين القيادة والإدارة، فنحسن الإدارة ونوجهها بالقيادة.

أمل أن تكون هذه السياحة المختصرة قد ساهمت في تشجيعكم على التأمل والنظر، وساعدت في تشكيل منهجية أوضح للأولويات، وفهماً أفضل للحياة، وإدارة وقيادة أسمى وأعلى.

لا تنسوني من صالح دعائكم.

د. طارق السويدان

## اختبر فهمك حول الأولويات وفهم الحياة

هذا هو الجزء الخامس والأخير من سلسلة (أسئلة للتفكير) وفيه أسئلة أتعرف بها على أولوياتك وأختبر فهمك للحياة، ثم أذكر وجهة نظري بعد أن أدع لك فرصة الإجابة، وأنشر مشاركات القراء.

### نماذج الأسئلة

- ١ - ما هو أفضل وقت للتفكير العميق؟
- ٢ - لماذا الإبداع ضعيف في العالم العربي؟
- ٣ - كيف نحدد الأولويات من بين الأهداف؟
- ٤ - ما هو العمل الذي تستطيع أن تقوم به أنت وتعتبر الأكثر أجراً؟
- ٥ - كيف تستمتع بالحياة؟
- ٦ - كيف نعرف الحق من الباطل؟
- ٧ - هل بيئتك تساعدك على الإبداع أم تقتله؟
- ٨ - أذكر خمس صفات للقائد الذي تود أن يقودك اليوم؟



9 789921 714234



الهيئة العامة  
للكتاب والوثائق